

الدرس الحادي عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر | فضيلة الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال محمد رحمه الله ثم سعد بعشرة اشياء بسم الله الرحمن الرحيم. ها؟ ومما قال الاشتراك

ممن قال في اشتراط اللقاء في السديس؟ نعم. قبلها قبلها. قبل الطعن بعبارتين - 00:00:20

الامام الشافعي وكلام صحيح وهو المعتمد ويعرض او ولا كتابا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه وسلم المصنعت رحمه الله بدأ الحديث عن اقسام المردود عن الحديث المردود واقسامه - 00:00:55

وعرفنا سابقا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله يرى ان موجب رد الخبر اما ان يكون ناشئا عن سقط في الاسناد او ناشئا عن طعن في

بعض رواته. وبدأ الحديث عن اقسام السقط وقسمه - 00:01:55

الاعتبار الاول باعتبار موضع السطر فقسمه الى اقسام اما ان يقع او يكون الصف في اول الاسناد في مبتدأ الاسناد وهذا يسمى

المعلق. واذا كان السقط من اخر الاسناد من جهة - 00:02:15

الصحابي اي من بعد التابع سمي مرسلًا. واذا سقط من اثناء الاسناد يسمى اذا كان براء واحد او اكثر لا على التوالي يسمى منقطعة.

واذا كان براويين او اكثر على التوالي يسمى معضلة. فصارت - 00:02:35

وصارت انواع السقف او انواع الانقطاع في الاسناد باعتبار موطن السقف اربعة هو منقطع معضل مرسل ومعلق. ثم شرع المصنف

رحمه الله يأتي لاعتبار الثاني من اعتبارات اقسام وهو باعتبار الوضوح والخفاء فقسمه قسمين. السقف الجلي او الانقطاع الجلي -

00:02:55

وهو الانقطاع الناشئ عن عدم معاصرة الراوي لمن روى عنه او كان ناشئا عن عدم ها لا عن عدم امكان اللقاء عن عدم امكان اللقاء.

هذان يسميان انقطاع الجري. القسم الاخر وهو الانقطاع الخفي. وهو مقسم عند الحافظ ابن حجر قسمين - 00:03:25

القسم الاول ويسمى المرسل الخفيف وهو رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاءه ومع ذلك فهو لم يسمع منه مطلقا. رواية

الراوي عن من عاصره وينكره لقاءه لكن الواقع - 00:03:55

انه لم يسمع من هذا يسمى عند الحافظ ابن حجر المرسل الخفي. القسم الرابع هو رواية الراوي عن من لقيه وسمع ما لم يسمعه منه

موهما انه سمع منه. يعني هو في الجملة سمع لكن هذا الحديث بعينه الذي يرويه عنه - 00:04:15

لم يسمعه منه وهذا يسمى عند الحافظ ابن حجر التدليس وقع الخلاف بين اهل العلم في القسم الثالث وهو المرسل الخفي يرى ابن

حجر رحمه الله انه ليس من باب التدليس بل هو نوع خاص يسمى المرسل الخفي. وعند جمهور - 00:04:35

اهل العلم من المتقدمين والمتأخرين ممن سبق الحافظ ابن حجر يرون انه قسم من اقسام التدليس الحافظ بن حجر رحمه الله ناقش

هذا القول وحاول ان يجد دليلا على آ تفريقه - 00:04:55

فقال والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حصل تقديره بما ذكر هنا. ما هو هذا التحرير؟ قال ان يختص بمن روى عن من عرف

لقاؤه اياه. يعني هو الان قد ثبت لقاءه لهذا الشيخ الذي يروي عنه - 00:05:15

لكن هذا الحديث بعينه لم يسمعه منه. فاذا روى عنه شيئا ندوة هو لم يسمعه منه سمي تدريسا. فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه. ما دام انه لم يعرف انه لقيه هل يمكن - [00:05:35](#)

يدخل فيها صورتان معاصر لا يمكنه اللقاء. معاصر لا يمكنه اللقاء. ما حكم ماذا نحصل على هذه الرواية معاصر لا يمكنه اللقاء. هذا انقطاع جليل باتفاق ليس تبليفا باتفاق اما اذا كان معاصرا ويمكنه اللقاء وتبين لنا فيما بعد انه لم يسمع فما المراد ما الحكم -

[00:05:55](#)

هذا اللي حصل فيه خلاف. يقول حافظ ابن حجر فاما ان عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي. وجمهور اهل العلم يرون انه تدليس ولهذا قال ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقيم لزمه دخول - [00:06:25](#)

فرصة دخول المرسل الخفي في تعريفه. وهو كذلك عند الجمهور لكن الحافظ ابن حجر يختار غير ذلك. فقال والصواب التفرقة بينهما. طيب ما الدليل على ذلك؟ قال ويدل على ان اعتبار اللطي في التدليس دون المعاصرة وحدها هو - [00:06:45](#)

اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس التدليك. كيف ليست المخضرم من هو؟ ومن عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يلطف. السؤال - [00:07:05](#)

الان هذا الراوي هل يصدق في حقه ان نقول هو معاصر يمكنه لقاء ما نوى عنه ولا لا؟ هو الان عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الزمن. بل يمكن ان يكون قد تعاصر لمدة طويلة. لكنه - [00:07:25](#)

اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لم يرق النبي صلى الله اسلم في حياته لكنه لم يلقيه هذا الان اه هو كافر فاذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يسمعه منه. نسمي هذا - [00:07:45](#)

معاصر يمكنه اللقاء عن رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاءه وهو لم يسمع منه. فهل نصلي هذا التدريس ام لا؟ على رأي الجمهور. ينبغي ان يكون تدريسا ولا لا ليه؟ لانهم يرون ان رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاءه هذا التسجيل. ويقول الحافظ ابن حجر

قد - [00:08:05](#)

اهل العلم على انهم لا يعدونه تجليسا. الجواب ما هو؟ الجواب ان نقول التدليس فيه ايهام شرطه الايمان ليس مجرد رواية الراوي. ولهذا يقولون هو رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاءه موهنا ان - [00:08:35](#)

هذا الان المخضرم هل يتوهم يتوهم انه سمع؟ لا ليه؟ لانه لو كان قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه لكان ايش؟ لكان صحابيا. وهو لم يدعي هذا والجميع. يعلمون انه - [00:08:55](#)

ليس صحابيا وعلى هذا روايته لا يصح ان تسمى تدليسا. ولو فعلها على سبيل الايهام لكان لكان ثم حاول ان يذكر الحافظ ابن حجر بعض من سبقه الى هذا التقرير فقال وممن قال باشتراط - [00:09:15](#)

رأي في التدليس الامام الشافعي وابو بكر البزار. وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد. يعني هو هذا ما اختاره لكن فيما نسبه للشافعي رحمه الله وللخطيب البغدادي نظر. لان العبارة عبارة مثلا الشافعي - [00:09:35](#)

التي اراد ان يستدل بها الحافظ بالحجر لما ذكر شروط قبول الراوي قال بليا من ان يكون مدلسا. يعني الراوي الذي تقبل روايته هو الراوي البريء من التدليس. فقال بريئا من ان يكون مدلسا فسر التدليس ما هو - [00:09:55](#)

يحدث عن لقي ما لم يسمع منه. فهم منها الحافظ ابن حجر انه يشترط للقيم ليكون الراوي مدلسا. والحقيقة نصوص القائمة

المتقدمين خاصة كثيرة جدا. في عهد رواية عن عاصره يمكنه لقاءه من من التدليل. نكتفي اه نقل نقله الشمني في العام الرتبة -

[00:10:15](#)

نظم النخبة يعني يقول الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قسيم لا قسيم له. الجمهور على ان المرسل الخفي قسم من المدلس لا قسيم له فجمهور اهل العلم يكفي ان نعرف ان جمهور اهل العلم يرون ان رواية الراوي عن عاصره يمكنه لقاءه هي من

من - [00:10:45](#)

طيب كيف يعرف عدم ملاقة الراوي لمن روى عنه اه لا التاريخ كيف هو الان معاصر؟ ونريد ان نعرف كيف نعرف هذا الراوي لن يلقاه

يعني هو معاصر ويمكنه اللقاء - 00:11:15

يعني مثلا انت مع احد المشايخ الموجودين في طرابلس الان. معاصر انت معاصر له. ويمكنك لقاءهم؟ لا ها؟ كلاكم الان موجود في سن الجميع ممن امامي في سن تؤهله للتحمل وعن احد المشايخ في - 00:11:31

طيب هذا الشيخ يمكن ان يكون هذا الشيخ لم تسمع منه. هل سمعت هل سمعت من جميع المشايخ الموجودين في طرابلس؟ واهل العلم لا كيف نعرف انك لم تسمع؟ يعني مثلا لنقل مثلا دكتور رمضان الشهوة هذا رجل من اهل العلم - 00:11:51
متخصص في الحديث. من منكم سمعنا؟ طيب هذا واحد اثنين ثلاثة والبقية؟ سمعت منه طيب انت الان معاصر له معاصر الرجل حي الان والمعاصرة بيئة طويلة كم عمرك الان اربعين؟ خمسين - 00:12:11

طيب لنقل اربعين عاما المعاصرة متحققة تمام التحقق او لا؟ ويمكنك لقاءه يمكن ان كلاكنا في مدينة واحدة هو من المنسويين ومن المحسوبين على العلم واهله. طيب كيف نعرف الان في - 00:12:31
كفر الشيخ عم الشيخ رمضان. كيف نعرف انه سمع منه او لم يسمع؟ ها؟ وبهذا قال ويعرف عدم الملاقاة باخباره عن مسكه بذلك. الشيخ الان لما قلنا له سمعت للشيخ رمضان قال له لم اسمع منه شيئا. اذا هذا تصريح من - 00:12:51

بانه لم يسمع منه. او بجزم امام مطلع. الامام المطلع هذا الذي سيخبرنا يقول الشيخ فلان لم يسمع كيف سيعرف؟ ها؟ يعني انت الان كيف بتعرف ان الشيخ لم يسمع؟ سمع او لم يسمع - 00:13:11
ها؟ لا امام مطلع على السنة اما ان يكون عن طريقه هو. يعني سمع منه انه لم يسمع او احيانا من خلال جمع مرويات هذا الرأس. كيف بجمع المرويات؟ نجد انه مع - 00:13:31

روايته عن هذا الشيخ لم يصرح ولا في رواية واحدة بالسماع منه. هذا واحد هذي الان قرينة لم يرد في حديث واحد انه قال حدثني فلان او سمعت فلانا. الامر الثاني نجد بعض الاحاديث يصرع بادخال - 00:13:51
واسطة بينه وبين هذا الشيخ. فيقول حدثني فلان عن الشيخ رمضان. ومرة اخرى يقول حدثني فلان اخر عن رمضان لو كان هذا الشيخ الان سمع من الشيخ رمضان هل هو في حاجة الى ان يروي عنه بواسطة؟ لا. مع قرائن متعددة - 00:14:11
يمكن ان يصل الباحث الى انه فلان هذا لم يسمع منه او لم يلقى هذا الشيخ. احيانا مراجع ترجمة هذا الراوي تجد انه روى عن مشايخ كلهم متأخرون. فتكتشف من خلال دراسة ترجمته انه - 00:14:31

انه متأخر يعني احيانا مثلا لو لو نظرنا في بعض المشايخ والعلماء من اهل طرابلس ممن توفي قبل عشر سنوات او نحو يمكن ان ان نقول من خلال دراسة ترجمة الشيخ نجد انه لم يطلب العلم الا على من كان حيا مثلا - 00:14:51
الفين وعشرة سنكتشف انه كانه تأخر في طلب العلم ولم يبدأ بطلب العلم مبكرا ولهذا لم يروي الا عن المشايخ في مكان وحياء في سنة الفين وعشرة. فاذا روى يوما ما عن شيخ توفي سنة الفين ماذا سنقول؟ لا مش مدرس - 00:15:11

يقول لم يسمع منه اولا ابتداء بغض النظر هل هو مدلس او لا كيف عرفنا انه لم يسمع؟ نقول لاننا من خلال ترجمته علمنا انه طلب العلم متأخرا فمن يدرك من المشايخ الا فلانا وفلانا مو هكذا لهذا من الان لما كانت واحدة من الطرق - 00:15:31
سماع الراوي من عدمه هي ادخال واسطة بينه وبين المروي عن مقال ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد. اي من المزيد في متصل الاثري - 00:15:51

نزيد في متصل الاسانيد ما هو؟ هو على اسمه حديث متصل يأتي راوي سيخطئ فيضيه في الاسناد راوي اخر من ضمن الاسناد ويكون الصواب الحديث بدون ذكر هذه الزيادة. ولهذا هذا نقسم عليه بانه حديث مجيد - 00:16:11
في متصل الاخرين. يعني الاسناد متصل صحيح وهذا الراوي قد اخطأ فزادا فيه راويه. ولا يحكم في هذه السورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع. هذا الان لما زاد راوي يعد من زيادات الثقة. ما حكم زيادة الثقة - 00:16:31

ها؟ مقبولة مطلقا؟ لا احنا قلنا عند الحافظ ابن حجر ثلاثة اقسام اللي مقبولة هي الزيادة الغير منافية ولا فيها مخالفة. طيب زيادة راوي في الاسناد فيها مخالفة ولا لا؟ فيها مخالفة - 00:16:51

ولهذا الحاضر ابن حدث قال لا يحكم في هذه السورة بحكم كلي. احيانا ترجح الطريق الزائدة وحيانا النافذة. وقد صنف الخطيب قلب البغدادي كتابين كتاب اسمه التفصيلي مظهر المراسيل وكتاب مجيد في متصل الاسانيد. فتذكرون في اول المحاضرات -

00:17:11

ذكرنا ان الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله قد الف في كل فن من فنون او من انواع علوم الحديث كتابا ثم قال وانتهت هنا اقسام حكم الساقط من الاسناد. اذا هنا انتهينا من الموجب الاول من موجبات رد الخبر - 00:17:31

وهو الصخر وهو يقسم باعتبارين باعتبار موطن انقطاع فان كان في اول الاسناد سمي علقت ان كان في اخره مرسلة ان كان في اسمائه منقطع او مخبط. والقسم الثاني وهو بحسب الوضوح والخفاء فهو قسم - 00:17:51

الانقطاع الجليل والانقطاع الخفيف. الانقطاع الجنيين وما كان ناشئا عن عدم المعاصرة للراوي لمن روى عنه او عن معاصرة لكن لا يمكنه لقاءه. والقسم الثاني وهو الانقطاع الخفي وهو عند الجمهور - 00:18:11

تدليك فقط وعند الحافظ ابن حجر يقسمه قسمين المرسل الخفي واه التدليس. الان لما انتهى من موجبات الرد الناشئة من الانقطاع فيتحدث عن الطعن في الراوي فقال خاصة منها تتعلق والعدالة وخاصة تتعلق بالصبر. وان يعتذر - 00:18:31

على اشد طيب القصة الموجب الثاني هو الطعن في قال والطعن الموجه الى الراوي تارة يكون في عدالته وتارة يكون في ضبطه لاننا شرط الراوي المقبول ان عدلا ضاغطا. فاذا الطعن الذي يوجب رد الخبر بسبب الطعن في الراوي اما ان يكون طعنا في عدالته -

00:19:01

يكون طعنا في بطنه. قال الحافظ بن حجر او الطعن يكون بعشرة اشياء. هذه العشرة بعضها اشد نقدم البعض خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة منها تتعلق بالضبط. الانسب الان في الجملة ان ترتب - 00:19:41

اسباب الطعن في العدالة وحدها واسباب الطعن في الضبط وحدها. لكن الحافظ ابن حجر لم يرتب هذه العشرة على هذا لماذا؟ قال لانه اختار ترتيبا اخر وهو ان يبدأ بأسوأ فالأفضل. فيبدأ بالأسوأ ثم الذي - 00:20:01

ثم الذي يلين فحصل التداخل بين الانواع. ولهذا قال ولم يحصل الاعتناء بتمييز احد القسمين من الاخر ما هو احد القسمين؟ طعن في العدالة والقسم الاخر؟ الطعن في الضوء في مصلحة اقتضت ذلك. ما هو هذا الدين؟ ما هي هذه - 00:20:21

المصلحة هي ترتيبها على الاشد الاشد. نعم. والطعن اما الان سيعدد العشرة الانواع يعني استعدادا ثم سيرجع ويشرح كل واحدة منها. نعم في الحديث النبوي بان يروي عن صلى الله عليه واله وسلم ما لم يقل متعمدا لذلك. هذا - 00:20:41

هو اسوء انواع الطعن التي يمكن ان توجه للراوي وهي الكذب ليس الكذب فقط الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لاننا سيأتي معنا المتهم بالكذب وهو ايضا كذاب. لكنه لا يكذب لم يثبت - 00:21:07

الكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من دقة المحدثين يفرقون بين الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم والكذب عليه لماذا؟ لامرئين اولا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على غيري. من كذب علي - 00:21:27

فليتبوأ مقعده من النار. هذا الفرق. الفرق الثاني ان بعض المسلمين يكذب في حديث الناس. فاذا اعطي له ما على ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لم تنام. لماذا؟ لان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم. يقول - 00:21:47

الف دينار اكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وانصت له ما لم يقل يقول لك لا الا هذا. من هنا وجب ان نفرق بين الشخصين. طيب الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو اسوأ الانواع. لماذا - 00:22:07

انه منافي ومنافق للمقصود من هذا الفهم. المقصود من هذا الفن ما هو؟ ما هي الغاية من دراستنا التمييز بينما صح من السنة وما لم يصح. فأسوأ الانواع مناقضة لهذا الفن ما هو - 00:22:27

الكذب المباشر على النبي صلى الله عليه وسلم فكان اسوأ الانواع. لكذب راضي في الحديث النبوي بان يروي عنه صلى الله عليه ما لم يقله متعمدا. لانه لو حصل على سبيل الخطأ هل يكون كاذبا؟ هو - 00:22:47

من ثم كذبا بمعنى الخطأ لكنه ليس هو المراد. المرء الثاني او الطعن الثاني الذي يليه وهو اخص ويكون مخالفا للقواعد المعلومة وكذا

وان لم يظهر منه وقوع ذلك بحديث نبوي وهذا - [00:23:07](#)

طبعاً الاول في العدالة لانه طعن في لانه طعن في الراوي بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ايوا هذا كذب قال نعم احسنت هذا طعن في العذاب النوع الثاني هو ايضا من الطعن في العدالة. وهو التهمة بالكذب. ومتى يتهم الراوي بالكذب لاحد امرين - [00:23:36](#) الامر الاول ان يروي حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب. حديث كذب. لا شك في كذبه. ثم فلا نجد من يمكن ان يحمل هذا الخطأ الا هو. يعني مثلاً راوي اسمه سعيد مثلاً روى - [00:23:58](#)

عن نافع عن ابن عمر حديثاً يجزم ويخطأ بأنه كذب. كأن يقول مثلاً عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال من شاء ان يصوم رمضان فليطعم ومن لم يشأ فلا شيء عليه. هذا الان حديث يقطع ببطلانه كل مسلم يعلم - [00:24:18](#) هذا كذب ولا يمكن ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لانه من المعلوم من الدين بالضرورة؟ طيب تنظر في الاسناد؟ الصحابي ابن عمر هل يمكن ان يكون البعيد هو من كذب هذا الحديث؟ طيب نافع مالك؟ تأتي الى الله من هو سعيد - [00:24:38](#) اذ لا نعرف يعني لا نعرف انه كذاب او متهم في عدالته او نحو ذلك مشغول الان لو سألتك من تتهم في هذا الحديث طيب هل الان نقول هو كذاب؟ لا هذا ما زال في دائر - [00:24:58](#)

التهمة فقط لانه لم يرمي الا يمكن ان يكون هناك خطأ ما ادخل هذا الحديث على مالك او نحو ذلك فالمهم الحديث كذب الغالب ان الذي كذبه هو فلان فيقال هذا متهم بالكذب. فاذا روى حديثاً ثانياً وثالثاً مقطوعاً - [00:25:18](#) نقول فلان كذاب لانه الان صار يقينا او يكاد ان يكون يقينا انه هو من يعتمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا تهمة باحد امرين بان لا يروى ذاك الحديث الا من جهته ويكون - [00:25:38](#)

بالقواعد المعلومة. يعني هو حديث باطل مناخض للقواعد العامة مجزوم ببطلانه ولا يوجد في الاسناد من يتهم وكذا هذه الحالة الثانية للاتهام بالكذب من عرف بالكذب في كلامه يعني في كلام الناس - [00:25:58](#)

وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي. هذا الان كذبه في كلام الناس يجعلنا نتهم وبأنه قد يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نقول كذاب ولا مثاب؟ متهم بالكذب على النبي - [00:26:18](#) صلى الله عليه وسلم. قال وهذا دون الاول. الاسم الاشارة عاجل الناس. الى من؟ الى الثانية من هو السائل؟ وهذا دون الاول. التهمة بالكذب دون الكذب. ولا هذا من عرف - [00:26:38](#)

الكذب في كلامه دون من روى حديثاً مقطوعاً ببطلانه. ها؟ كيف عربي على اخر مذكور طيب واخر مذكور هو المتهم بالكذب احسنت لان هو اصلاً قال يعني ترتيبها هي ترتيبها انا الاشد والاشد. فلا يحتاج الى - [00:26:58](#) ان يقول اسوأ من الكذاب لان هذا معلوم من اول العبارة. اذا مقصوده ان الختم الثاني من المتهم بالكذب هو دون الاول يعني اخف لماذا؟ لان الاول الانصار الكذب مقطوعاً به - [00:27:27](#)

حول حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لان الحديث موضوع لكن الكذاب في حديث الناس لم يروي بعد ما كان ما هو موضوع نعم. ثابت او فحش غلطه اي كسرتة - [00:27:47](#)

هذا الان الطعن في الضرب. فاحش الغلط. فاحش الغلط هو ما زاد خطره على صوابه زيادة كبيرة. يعني مثلاً كان يكون مقدار صوابه ثلاثين في المئة ومقدار خطأه سبعين في المئة من الاحاديث التي يرويها - [00:28:07](#) هذا الان نقول هو فاحش الخطأ او فاحش الغلط. نعم او غفلته ولا نقوله او غفلته؟ لانها مضبوطة عنه لانها هكذا. معطوفة على النمل. ها؟ غلط يجي ولا على الفحش - [00:28:27](#)

يعني يبدأ الان الامر الاول كذب الراوي يعني لو سئلنا يعني عدد انواع الطعن الموجهة للراوي متدلية على حسب الاشد. فتقول القسم رقم واحد كذبوا ولا كذبي؟ كذبي. كذبوا. رقم واحد. السبب الاول - [00:28:53](#) كذب الرأى في الحديث. السبب الثاني تهمة الراوي بالكذب. رقم ثلاثة اربعة غفلته لا. كيف غفلته؟ يعني غير لا احنا الان نبوا ليش على غلط. احسنت. لان المقصود هو فحص غفلته. وليس مجرد الغفلة - [00:29:13](#)

الغفلة. الغفلة ما الفرق بين الغفلة وكثرة الغلط؟ نعم. ها؟ ما الفرق بين كثرة الغلط والغفلة. الغفلة؟ هي التي تأتي بالغلط طيب اذا لماذا يفرق بين الفحش والغلط الغفلة الغفلة اكثر عفوية. اقل عفوية. الغفلة بل بالعكس الغفلة هو يعني انسان يقال مغفل - [00:29:43](#) ما المراد به؟ يعني الشيء يغيب عن باله اصلا. ليس مجرد الخطر. هذا يعني اه او بعض اهل العلم يفرق بين الغفلة والمسافحش والغلط يقول الغفلة عند التلقي. الغفلة لا - [00:30:23](#)

انا لا اقل من الان الترتيب الاية من الاسوأ فالاسوأ الغفلة يعني لا يبالي عند التلقي لا يبالي. فيشتد خطؤه. فهي يعني متقاربة. نعم وبينه وبين القوم وانما مسجد الاول من يوم - [00:30:43](#)

القسم الخامس وهو طعن في العدالة او فسقه والمراد بالفسق الخروج عن طاعة الله جل وعلا. اي بالفعل او القول مما لم يبلغ الكفر. لانه لو بلغ الكفر لكان طعنا يعني شديدا لكان كافرا غير مقبول. نعم. الفسق اي بالفعل او القول - [00:31:13](#)

وبينه وبين الاول عموم. ما هو الاول؟ ها كذب الراوي على النبي صلى الله عليه وسلم. الكذبة على النبي صلى الله عليه وسلم نوع من انواع الفسق او لا؟ نوع من انواع الفسق. وانما طيب ما دام هو جزء منه لماذا لم يقدم الفقه - [00:31:44](#)

على الكذب. قال لكون القدس بالاول اشد في هذا الفن خصوصا. نعم لا لان هذا اشد يعني الفحش والغلط. الفسق هو يخشى منه على احاديث يعني التجرد على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هو الحقيقة فحص الغلط وغفلته والبس متقاربة. متقارب - [00:32:04](#)

يعني يمكن ان يدعي مدع ان ان الفسق الواجب ان يقدم على فحص الغرض. نعم الغفلة والفحص الغلط في الضوء لكن سؤاله ليش ما قلت ايهم اسوأ قرابة؟ ان يكون الراوي فاسقا لا. ان يكون الراوي فاسقا مثلا بشرب خمر. او يكون - [00:32:35](#)

شديد الغفلة من اللي يسوى فيراي؟ معك واللي يشرب في الخمرة؟ ربما يتوب عنها اذكروا يحسن حفظه يشرب الزنجبيل ولا حاجة او وهمه بان يروي على سبيل التوهم. وهذه يعني - [00:33:03](#)

مشكلة عند غير المسلمين. في الذي بعض الناس لا يبالي. يبدأ يعني يكون متأكدا من انه لا يدخل حفظه ومع ذلك يجازف ويرويه ويحكيه. عند الخمسة والعشرة صورتها. هذي الخمسة بعشرة مش عارف هو هل هي لا خمسة ولا عشرة - [00:33:32](#)

في السنة يقول لك بخمسة. ليش؟ وهذا حال الناس. يعني بعض الناس لا يبالي بالاتقان. يحذر على سبيل الثواب. اللي يخطر في بالك الكلمة الاولى ويجي في باله يقولها من حدثك بهذا؟ اختر في بالك سعيد يقول لك سعيد. اخطر في بال سفيان يقول لك سفيان. غير لا لا يبالي هذا يتحدث على سبيل - [00:33:52](#)

الثواب او يغلب يعني التفسير العلمي لهذا يحدث بناء على الشك على الطرف المرجو ولو كان ظنا مرجوحا يحدد به. نعم لا هذا هذا وهم بمعنى الخطأ. لان والوهم في فرق بين الوهم باسكان الهاء والوهم بفتح الهاء. الوهن هو اللي زي ما نقول التخيل. يحدد لمجرد يعني - [00:34:17](#)

اي شيء تبغاه. غير انه الوهم اللي هو الخطأ. الخطأ هذا لا يعني ينبه عنه احد لا هذا بالضبط. يحدث هذا في الضبط. هذا من الناشئ عن الضبط. نعم. من اجل انتقال. او مخالفته - [00:34:58](#)

الاستيقاظ وهذا لماذا ذكره؟ لانهم كما تذكرون لما قسم موجبات الرد قسمها قسمين قلنا وين الشاذ؟ وين المنكر فما الجواب؟ ها؟ داخل في الضبط مش في العدالة داخل في الضبط. ولهذا هذا هو - [00:35:18](#)

والا في الاصل لا يعد مخالفة الراوي لمن هو اولى منه خلا او طعنا في في ضبطه. هو طعن في ضبطه لهذا وليس لكل احاديثه. نعم هذا الان قال او جالته يعني راوي مجهول لا نعلم - [00:35:38](#)

هل هو عدل او ليس عدلا؟ هل هو ضابط او ليس ضابط؟ هذا يعد صغفن في العدالة لانه الاسوأ. بالا يعرف فيه تعديل ولا تجريق كن معين طبعا هذا بناء على رأي الحافظ ابن حجر انه يشترط في الراوي ان يرد فيه جرح او تعديل والا فهو راو مجهول - [00:36:03](#)

بعض اهل العلم ومسالك اخرى كرواية جماعة عنه يمكن ان ترفع من جهالة حالها. نعم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا الان القسم التاسع من انواع الطعن وهو البدعة. وتعريفها هو هي اعتقاد ما احدث على خلاف - [00:36:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا على سبيل المعاندة انما بنوع شبهة. لانه لو فعل ذلك معاندة للنبي صلى الله عليه وسلم لو فعلها

معاندة بـ يكون كافر صحيح لكن هو يفعلها يرتكب ذلك - [00:36:53](#)

الامر بنوع شبهة توجب له يعني فعل هذا الامر. نعم والشبهة تعريفها عند اهل العلم يقولون هو شيء شبيه بالدليل وليس هو دليل. هو سمي سميت شبهة لانها لاحد امرين - [00:37:13](#)

اما لمشابهتها للدليل لكنها في الواقع ليست كذلك او لانها تشبه على الشخص فتجعل بينه وبين الحق عاجزا يمنعه تمنعه من رؤية الحق. نعم. وهي عبارة عن ان يكون عن الا يكون غلطه اقل من اصابته. في بعض النسخ اللي معكم وهي عبارة عن من يكون -

[00:37:33](#)

وغلطه اقل من اصابته. وهذه ليست خطأ في الطباعة بل هي خطأ في نسخ النسخ القديمة لهذا الكتاب منها الرواية عبارة عن الا يكون غلطه واقل من اصابته. ونسخة اخرى وهي النسخة اللي هنجي المطبوعة وهي عبارة عن من يكون غلطه اقل من نصابه - [00:38:03](#)

ابدا. والصحيح العبارة الاولى عبارة عن الا يكون. منفيا. يعني يكون الصواب وهي عبارة عن لا يكون يعني اللي عنده عن يكون يخليها لا يكون. ليش؟ لان من هو سيء الحفظ؟ لو - [00:38:33](#)

قرأناها عبارة عن من يكون غلطه اقل من اصابته. اذا ايهم اكثر الصواب ولا الغلط؟ الصواب اذا كان الصواب اكثر فهل هذا سيء حفظ؟ لا. سيء الحفظ من هو؟ هو احد شخصين. هو اما ان يتساوى غلطه مع - [00:38:53](#)

الضوابط او يزيد غلطه على صوابه. ولهذا العبارة تكون عن لا يكون غلطه اقل الاصابة اللي لا يكون غلطه اقل من اصابته ماذا سيكون؟ اما ان يكون غلطه مساويا او غلطه - [00:39:13](#)

اكثر من اصابتي. والدليل على هذا انه عندما سيفصل لنا الانواع العشرة سيقول والمراد به من لم يرزق جانب اصابته على جانب خطأه. اذا لو ترجح جانب الاصابة على جانب الخطأ هذا ماذا - [00:39:33](#)

يترجح جانب الاصابة على جانب الخصر. شي يسموه؟ خفيف الضبط فما فوقها لكن اذا رجح جانب الخطأ يسمى سيء اجر. لو جرح جانب من خطأ رجبة ظاهرة كبيرة جدا يسمى فاحش الغلط. لو تساوى جانب الاصابة مع - [00:39:53](#)

الخطأ يسمى سيء الخطأ. الان بعد ما ذكر العشرة انواع على سبيل الاجمال سيرجع ويتحدث عن النوع الناشئ من كل راوي او من كل طعن من انواع الطعن. الطعن الاول ما هو - [00:40:23](#)

فقال فالقسم الاول القسم الاول مهما طال في الحديث النبوي هو الموضوع اذا كان الراوي مفعولا فيه بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ينشأ منه الحديث الموضوع. اذا الحديث - [00:40:43](#)

ما هو؟ وما كان في اسناده راو يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لكن قوية وانما يكون بذلك منهم من يكون الصلاح تاما. وفهمه قويا. ومعرفة على ذلك متمكنة. الامر القضية المسألة هذه شخص كذب على النبي صلى - [00:41:03](#)

صلى الله عليه وسلم. ماذا سنسمي كذاب ما حكم حديثه؟ موضوع. طيب هل من شرط الكاذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يداوم على يجب على النبي صلى الله عليه وسلم يعني الا يروي حديثا صدقا ابدا ممكن يروي صدق؟ طيب لكنه - [00:41:43](#)

اذا روى شيئا صدقا نقبله او لا؟ ها؟ نقبله او لا؟ هل يقبل منه ايه هو هذا السؤال هل يقبل منه؟ لا يقولوا عقوبة الكاذب ما هي؟ رد صدقه عقوبة الكاذب ان يرد صدقه. زي القصة اللي قريناها واحنا صغار قصة الراعي الكذاب. المرة الاولى فزعوا للناس - [00:42:06](#)

المرة الثانية بيدعوا لك المرة الثالثة لما جاء جاءه الذئب حقيقة لم يجزى تركوه لماذا لانه كذاب من عقوبة الكاذب ان يترك صدقه. هنا الان لانه ثبت عندنا كذبه عن النبي صلى الله عليه - [00:42:36](#)

لا يسعنا ان نقبل حديثهم. ابدا مهما فعل. طيب لما الان روى اذا حكمنا على رواية الراوي بالوضع هو شيء يقيني ولا يغلب على الظن؟ يغلب على الظن. طيب وهل يعمل به غلبة الظن؟ نعم - [00:42:56](#)

ذكرنا الشريعة تبنى يكفي فيها غلبة الظن. ولاهل العلم طرائق اخرى يجزمون من خلالها بوضع هذا الخبر. نعم. اذا الامر الاول اللي يعرف به ان هذا الحديث موضوع هو وجود راو كذاب في الاسناد - [00:43:16](#)

نعم وكان النبي بعضهم انهم لا يعمل بذلك وليس ذلك مراد لان الحكم يقع الغالب وهو هنا كذلك ولا الامر الثاني الذي يعرف به الوضع هو اقرار الوضع. واحد يروي حديثا ثم يصرح بانه وضعه وكذبه. هذا - [00:43:36](#)

لم نحكم عليه بانه موضوع حديث موضوع لانه اعترف بوضعه. طيب ليس من الممكن ان يكون هذا الراوي قد كذب في اقراره وان الواقع ان الحديث صحيح ممكن. ولهذا هل يقطع ويجزم بان هذا الحديث موضوع - [00:44:25](#)

او نقول يغلب على ظننا غلبة ظاهرة انه موضوع. يغلب على ظننا غلبة ظاهرة وهذا يكفي. نعم كما النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال سمع عن ابي هريرة لغياب لكسب الغيب لغياب رحمه الله - [00:44:45](#)

ابراهيم حيث دخل على النبي فوجده يلعب بالحنان. من النبي صلى الله عليه واله وسلم لا سبق لا سبق الا في نطق او حاسر او جماعة فعرف النبي انه سبب لاهله فامر بقتل الحمام. طيب اذا الامر اللي يعرف به الوضع اولا - [00:45:25](#)

وجود راو كذاب في الاسناد ثانيا اقرار الوضع. ثالثا شيء يسمى آ شيء ينزه المنزلة الاقرار بالوضع. ما هو اللي ينزل منزلة الاقرار بالوضع وهذا لم يذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:45:55](#)

هو ان يدعي السماع من راوي معين. فيسأل عن التاريخ في ذكر تاريخا بعد وفاة المروي عنه هذا الان ولهذا كما سبق معنا ولهذا قال الحافظ ابن حجر فيج الى التاريخ وقد يعني كذب اناس وحكم الصدقة - [00:46:15](#)

قال وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم. هذا يسمى ينزل منزلة لانه كانه يشهد على نفسه بالكذب لانه يدعي انه سمع من شخص بعد وفاته. فهذا ينزل منزلة - [00:46:35](#)

الاقراء. الامر الرابع قرائن في حال الراوي. ما هي القرائن اللي في حال الراوي؟ يعني هناك بعض القرائن تحتس بالراوي في اسماء رواية للحديث تدل على انه كاذب. مثل هذا الراوي الذي احيانا - [00:46:55](#)

بعض الرواد يوضع او يقع في مأزق. فلما يعني يريد ان يخرج من هذا المأزق يختلط ليخرج به من هذا المأزق ويعرف ان هذا الحديث خطأ وكذب فيعرف انه انما وضعه - [00:47:15](#)

تلمصا وتخلصا من هذا المأزق. مثال ذلك قال في بعض اهل الحديث اختلفوا فيما بينهم. هل سمع الحسن البصري من ابي هريرة رضي الله عنه وتابعي من ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ام لا؟ فلما تناقشوا ساق في الحال حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#)

قال حدثنا فلان اخبرنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الحسن البصري اللي هو تابعي من ابي هريرة اللي هو هذا الان واضح انه كذب ويدل عليه حال الراوي لانه انما ساقه انتصارا في قضية معينة - [00:47:55](#)

قصة رياض ابن ابراهيم وان طعن فيها بعض اهل العلم من حيث الاسناد. كان في حضرة المهدي الخليفة العباسي ودخل عليه وهو يلعب بالحمام. فاراد ان يتزلف للسلطان فقال قال النبي - [00:48:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر. النصل يعني الرمي سهام والخبث هو الحافظ يعني في سباق الخيل الابل. فزادت الحال او جناح - [00:48:35](#)

لا سبق الا في الا في نصب او خبث او حافر فزاد او جناح. لماذا زاد الجناح؟ ليسهل على الخليفة العباس المهدي امر لعبه بالحمام. فالان المهدي رحمه الله عرف انه كاذب وانه - [00:48:55](#)

انما هو اللي كانه هو من دفعه الى الكذب فامر بدبح الحمام واعطاه في تكملة القصة انه اعطاه هدية ثم ثم رجع قال اشهد ان هذا قفى كذاب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه القصة اولا اسنادها لا يصح كما قرر ذلك الشيخ - [00:49:15](#)

مشروع حسب في يعني في رسالة صغيرة من مواقفه لا تثبت. ذكر فيها مجموعة من القصص من بينها هذه اول انها لم تثبت من ناحية الاسناد. وثانيا في نكارة مسحها لان الخليفة المهدي كان معروفا بالشدة على الزنادق الذين - [00:49:35](#)

يضعون الاحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يمكن ان يعطي هذا غياث ابن ابراهيم هدية وهو يعلم انه قد كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه عموما قرائن في حال الراوي. كذلك من القرائن في حال الراوي احد - [00:49:55](#)

رجع اليه ابنه الصغير من الكتاب وهو يبكي. فقال وما شأنك؟ قال ضربني المعلم. فقال والله لا انه حدثني فلان قال اخبرني فلان ام فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شراركم وعلموا صبيانكم. فهذا - [00:50:15](#)

حال الراوي يدل على انه كاذب. كذلك ذات المي واقف امام مسجد ويبيع الباذنجان ولم ترزاه بضاعته فلما وجد انه سيرجع بباذنجانته كاملا قال حدثني فلان اخبرني فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:35](#)

اكل بابنجانة في لقمة واحدة. هذا يعني يشجع الناس على اكله. هناك ايضا للاسف هذا ما زال ثامنا الى اليوم. وهو قصة الزنجبيل التي الان معروف بان العطارين وبين كذا. وارجو ان لا يكون بينكم - [00:50:55](#)

الزنجبيل ونسوق له يعني ملصقات على ان الزنجبيل يفيد في كذا ويذكرون ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى لبعض الملوك او السلاطين يعني الزنجبيل هذا وحته وقال هو علاج من كل داء. الراوي الذي في الاسناد صار يعرف بالزنجبيل. لانه - [00:51:15](#)

هذا الحديث والعجيب انه يقال ان السلطان كانه في شرق اسيا في في الهند ونحو ذلك وبلاد السن. وهي معروفة بالزنجبيل فكيف يهدي النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل تلك البلدان الزنجبيل؟ هذه لو اردنا ان نقربها كأن واحد في بريطانيا - [00:51:45](#)

او امريكا يهدي عربيا تمرا ايهم الذي اولى انه يهدي للآخر السمع؟ العربي هو الذي يهدي التمر للامريكي والاوروبي لانه لا يعرف عندهم وهو كذلك الزنجبيل لا يعرف في بلاد العرب انما يعرف في بلاد الهند والهند ونحو ذلك - [00:52:05](#)

بلاد فارس فهم يعني صوروا الصورة بعد. هذه ايضا يقال انها قرائن في حال الراوي من وايضا تكون قرائن في حال المروي. نعم ومنها القرآن حيث لا يقبل علم بالله من التأمين. لا يقبل شيء من ذلك التأويل. قرائن هذه في - [00:52:25](#)

الموت في الحديث في المتن الذي يسوقه كأن يكون مناقضا لنص القرآن. ورجاء انتبهوا في التعبير بالمناقضة وليس بالمخالفة. وهذا امر يعني يهوش به كثير من اعداء السنة النبوية. هناك فرق - [00:53:05](#)

بين مخالفة النص القرآني وبين مناقضة النص القرآني. المخالفة كمن سبق معنا لما ذكرنا من مختلف في الحديث قد يرد حديثان او نصاب شرعيان يختلي يتخالفان او يتعارضان في الظاهر. هذا لا يسمى تناقضا - [00:53:25](#)

لان اما اذا تناقض بحيث لا يمكن الجمع بينهما هنا هذا يسمى التناقض. هنا الان اذا ناقض مصر حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نص القرآن حيث لا يقبل شيء من ذلك - [00:53:45](#)

يعني لا يمكن الجمع بينهما في حال. فهذا الان اما ان تقبل السنة او تقبل القرآن ايهما الذي اولى بالقبول القرآن لا شك لانه محفوظ بحفظ الله جل وعلا له. اما السنة فقد ادخل فيها ما ادخل. فاذا - [00:54:05](#)

فرض تناقض حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مع نص من القرآن بحيث لا يمكن الجمع بين لا شك ان هذا الحديث يكون مردودا. او للسنة المتواترة. او مناقضا للسنة المتواترة. هذا ايضا - [00:54:25](#)

لا يمكن قبوله وقلنا حيث لا يقبل التأويل هذا الضابط. او الاجماع القطعي امر عليه الامة اجماعا قطعيا لا يشك فيه. واذ لا تجتمع امتي على ضلالة. اجماع الامة هذا محفوظ - [00:54:45](#)

معصوم فاذا دال على ان هذا الخبر كذب. او لصريح العقد. هل يمكن ان يحكم على حديث بانه موضوع لمخالفته للعقل او لمناقضته للعقل انتبهوا معي وهذا مزق ينزلق فيه الكثيرون - [00:55:05](#)

نعم يمكن ان يحكم على الخبر بانه موضوع بشرط ان يناقض هذا او لا ليست مخالفة ان يناقضوا ما المراد بالمناقضة؟ لا يمكن جمعه. لا يمكن الجمع بينهما. والامر الثاني ان يناقض العقل الصريح - [00:55:25](#)

يعني ليس مبنيا على التفكير ونحو ذلك وهو ما تختلف فيه الازهان. لان بعض من للاسف فسدت فطره يتخيل اشياء ويظن ان السنة النبوية مخالفة لعقله القاصر فيجعلها مخالفة العقل الصريح ويحكم ويحكم على الحديث بالبطالان لا هي لن تخالف العقل الصريح انما خالفت عقلك القاصر - [00:55:45](#)

الامر الثالث وهو غاية الاهمية لابد ان نفرق بينما لا يدركه العقل وبينما يشهد العقل هذا لا بد ان نفرقه عقل الانسان يقصر عن فهم كل شيء من امور الدين - [00:56:15](#)

فلا معنى ان يرد شيء لا تفهمه بعقلك ان ترده وتصارع الى ربه لا اما اذا اما عقلك دلالة صريحة على بتوان هذا الخبر هو هذا الذي يمكن ان يحكم بطلانها. يعني مثلا - [00:56:35](#)

هل يفهم العقل الان سببا لمثل شخص انتقد اخرج ريحا فانتقض وضوءه فيؤمر بالمضمضة ما علاقة المضمضة بخروج الرئة؟ هل تجدون لي هذا مبررا في علاقة هذا بين الرابط العجيب يعني. ها تعرفون الرابط العجيب ولا لا؟ ها - [00:56:55](#)

طيب ها؟ كيف؟ كيف وضوء الوضوء؟ لا وضوء شخص وضوء الشرع انت الان واحد يخرج الريح. يؤمر بالوضوء للصلاة ولا لا؟ لما بيتوضا ليش يتوضا المضمون؟ ما علاقة خروج الريح - [00:57:21](#)

الاستنشاق يعني لو الان اكرمكم الله انتصر فامر بالاستنشاق مقبول في علاقة واضحة ينظف ان المكان الذي خرج منه البخار. لكن هو يخرج ريحا فيؤمر بالمضمضة. كويس يعني نعرف اننا لا اقول هذا - [00:57:41](#)

انكارا من بعيد علينا بنقول لك الان هل تفهم انت شنو العلاقة بينهم؟ امرنا علاش كانت من السنن لان بنقولوا سمعنا واطعنا مش حتلقى لها جواب. اه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:58:01](#)

ان يكون لهم الخير نقول سمعنا واطعنا. لان جزء من التشريعات هذه للابتلاء. نشوفوك لانه ليش؟ لو كان كل شيء نعقله لكنا في الواقع نتبع عقولنا ولا نتبع الها يأمرنا لكن المؤمن انما يبتلى بما بأي شيء - [00:58:21](#)

يبتلى حقيقة الابتلاء لانه يمتثل امورا لا يعرف لها معنى. فاما الاشياء اللي معروفة حكمة هي نقولو مثلا ابتغاء لماذا تغسل وجهك خمس مرات في اليوم للوضوء زيادة في النظافة اذا ممكن حتى الكافر يفعلها ابتغاء - [00:58:41](#)

للنظافة. لما نمنع من الربا لان مثلا عقل فيه غرض نمنع منه. ليش؟ لانه يجز للشحناء ممكن يجي واحد يقول لك انا سامتله حتى لا اقع في شحناء مع اخواني. لكن انما حقيقة المتابعة - [00:59:01](#)

والطاعة تظهر في اي شيء. في الامور التي تسمى امور تعبدية محضة. لا نعقل لها معنى. هنا الان ما يجيش واحد يتفلسف ويقول هذا الكلام غير معقول لم افهمه اذا هو حديث باطل. لا. المراد هنا ان - [00:59:21](#)

تناقض صريح العقل يعني يشهد العقل على بطلانه لا يمكن ان يحصل يعني مثلا يجيه واحد لنقل يجعل النهار ليلا او نحو ذلك او يعني يجيه واحد يقول لك امرنا النبي صلى الله عليه - [00:59:41](#)

اذا دخلت ذي الحجة ان نجعل الليل نهارا او النهار ليلا. هل هذا ممكن؟ من لا يمكن كيف كيف نؤمر بهذا هذا الحديث مناقض لصالح العقل لانه لم يتصور ولا يمكن لعقل ان يقبل ان الله جل وعلا يأمرنا بان نغير - [00:59:59](#)

النهار والنهار ليل ونحن لا نملك ذلك. وهكذا يعني. نعم. هذه كلها اشياء يعرف ان الحديث موضوع. الشيخ علي سأل هل يمكن بعض المحدثين او بعض الناس يحصل له احسان - [01:00:19](#)

بان هذا الحديث موضوع. هل يقبل هذا او لا؟ امام من الائمة يقول لك انا اشعر ان هذا الحديث هل يقبل هذا ها؟ هو ايمان بسبب انه كانت كانت حتى انت تفهم الاسلام لا يفهم فيه ما نطلب الامام - [01:00:39](#)

لا يقول لك هذا الحديث ليس عليه نور النبوة تمشي لكن ليست كذلك. هي ليست مجرد احساس. هي لتشرده للسنة النبوية وكثرة اطلاعه يشهد قلبه وينكر هذا الخبر ويقول هذا لا يشبه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بل فيها علامة وليست مجرد انت الان - [01:00:59](#)

يا من بعض زملائك واصدقائك ينقل لك انه فعل اوقات. انت لم تحضر. وبمجرد ما يقولوا لك فلان قال قل ابداء والله ما يصير يا اخي انت حضرت قل له انا ما حضرتش. تقول لنا ايه نحلف والله ماذا؟ ليه - [01:01:29](#)

ايوة بانك تعلمه تعلم حاله وتعلم ويعني تعرفه تماما فتجزم بانه لا يفعل. نص الشيء بعض الائمة من كثرة السلام هي الف ثم يكاد يقطع بان هذا يقول هذا ليس عليه ليس قادرا من مشكاة النبوة واحيانا يقول - [01:01:49](#)

وليس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من حديث الحسن البصري اشبه يعني من مواعظ فلان وفلان. هذه لا شك انها لا يمكن ان تأتي هكذا وانما هي قائمة على النظر في الاسانيد اولاً وفي المتن وفي الدراية بها - [01:02:09](#)

ايه قال ان كان قد قالها فقد صدقت. ان كان قال ايوة وتارة هذه الان انواع الاحاديث الموضوعة احيانا يكون المتن اخترعه المخترع. يجيب من عنده ويختلقه ويجزمه. زي ما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل - [01:02:29](#)

لقمة واحدة. هذا اخترع له اختراع. وتارة يأخذ كلام غير النبي صلى الله عليه وسلم فينسبه للنبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من احد الائمة السلف الصالح او من قدماء الحكماء مثل اليونان وغيره مثل المعدة - [01:03:09](#)

بيت الداء هذا كلام لبعض فلاسفة اليونانيين اه وضعه بعض الوضاعين فنسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الحكمة يعني المهم احاديث او كلام يكون ثابتا عن الصحابة او - [01:03:29](#)

عن بعض الصالحين او عن بني اسرائيل ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحيانا يكون حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم فيركب له اسنادا اخر. نعم. اما عنه فيه من الزنادقة - [01:03:49](#)

هذه الان الاسباب الحاملة على الوضع. لماذا يضع الناس الاحاديث؟ الوضاعون لماذا يكذبون على النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اما على الدين كالزمان او غلبت الجهلين كبعض المؤنثين. او اتباع - [01:04:09](#)

طيب هذه اسباب الوفاة اما عدم الدين كالزنادق الزنديق من هو مش اللي كانوا مدايرين بفضل الله جل وعلا ادارة مكافحة الزندقة المليون ما اظن يعني الا كل واحد منكم كان مصنفا على انه زنديق بعيد. الزنديق هو من يظهر الاسلام ويبطن - [01:04:30](#)

هذي المنافق الخالص البعيد. ومن فضل الله على المسلمين في ليبيا ان كانت هذه الادارة تسمى ادارة الزندقة مكافحة الزندق حتى يعني يفرق القلب عن اهل الخير واهل الدين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف - [01:05:00](#)

الله عني شتم قريش يذمون مذمما ويشتمون مذمما وانا محمد. كفار قريش لما كانوا يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا البعيد يستغفرون فيه اسم محمد. فلما يجو يشموه يقولوا البعيد مذمم. فعل كذا البعيد مذمم كذا - [01:05:20](#)

فالله عز وجل يصرف في شتم الكفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم. الزنديق اذا هو من يظهر الاسلام ويبهر هذا الان يكذب يضع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تشكيكا للناس في دينهم. اولاً يريد ان - [01:05:40](#)

يخلط عليهم دينهم. وثانياً هي احيانا بعض الزنادق البعيد يضعوا احاديث ظاهرة البطلان. وظاهرة الكذب. ما فائدته مع عنا ظاهرة الكذب يقولوا لانه يريد اذا سمع الناس هذه الاحاديث يقول لك هذا معناها في احاديث مكذوبة على النبي - [01:06:00](#)

فاذا ذكر له حديث صحيح يقول لك الله اعلم احنا هل هذا صحيح ولا لا؟ البعيد ولهذا بعض الوضعيين والزنا بل وضع حديثا يقول ان الله جل وعلا خلق فرسا فاجراها فعزقت فخلق نفسه من ذاك العقد - [01:06:20](#)

هذا البعيد الان. ولهذا الذهبي لما ذكر هذا الحديث قال لعن الله من وضعه. كلام باطل ظهر البطلان. طيب اذا لماذا يضعون حتى يشكك الناس في الثواب. لكن الخبيث الزنديق الذي اتي به ليقتل - [01:06:40](#)

ويطلب في الزندقة. جاء به الخليفة العباسي هارون الرشيد. فلما جاء جيه به وليضرب فعنقك جاء فقام اي قال اين انتم من اربعة الاف حديث وضعتها فيكم؟ صومتمكم يوم فطركم وفطرتكم يوم صومكم - [01:07:00](#)

يعني ادعى انه وضع اربع الاف حديد وهو يريد يعني يساق يضرب عنقه. ماذا رد عليه الخليفة؟ قال هيهات هيهات تعيش لها الجهادة عبدالله بن المبارك واخوانه يمثلونها لك نحو. فهذا اذا مقصودهم هو - [01:07:20](#)

المسلمين في دينهم. احيانا قال او غلبت الجهل كبعض المتعبددين. بعض الجهال للأسف حسبة يحتسب الاجر في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. مثل ذات نوح ابن ابي مريم اللي يسمى نوح الجامع - [01:07:40](#)

وضع حديثا طويلا في فضل سور القرآن. كل سورة من سور القرآن وضع لها حديثا. فمثلا يقول لك من قرأ سورة انشراح مثلاً فكأنما جاء دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ووجده مغضبا فسر عليه. ومن قرأ سورة البقرة من - [01:08:00](#)

ال عمران صورة صورة من اول المصحف الى اخره. لما سئل نوح ابن ابي مريم عن هذا قال وجدت الناس قد انشغلوا راضي ابن اسحاق ابي حنيفة فوضعت لهم هذا الحديث احببهم في كتاب ربهم. يعني عملت كذب هذا الحديث - [01:08:20](#)

يؤخذ بالناس في قراءة القرآن. ولهذا بعض هؤلاء لما قيل له لماذا تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نحن لا نكذب عليه انما

نكذب له. ايوة ما يكذبش عليه ويكذب للنبي صلى الله عليه وسلم. هل - [01:08:40](#)

دين الله جل وعلا وهل سنة النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة لهؤلاء الجهال ان يكذبوا له؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم قال من متعمدا وهذا قد كذب عليه صلوات ربي وسلامه عليه فليتبوأ مقعده من النار. او صوت - [01:09:00](#)

تعصبة كبعض المقلدين. وهذا للاسف يقع مثل الخلافات اللي بين بعض المذاهب فيغلو في امام المتبوع تضع فيه احاديث رفعا له حقا من غيره. يقول لك مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو حنيفة - [01:09:20](#)

سراج امتي وفي الطرف المقابل يقول لك سيخرج في امتي رجل اشد عليه من ابليس يقال له محمد ابن يعني الشافعي رحمه الله. هذه احاديث وضعها بعض المتعصبة في المذاهب. او اتباع هوى - [01:09:40](#)

بعض الرؤساء مثل قصة غياث ابن ابراهيم وضع له ذكر الجناح يعني ليسهل عليه اللعب اسأل الحمام او الاغراب لقصد الاشتهاق. بعض الناس لا يكتفي بالاحاديث المشهورة بين الناس يريد ان - [01:10:00](#)

ان له احاديث يعرف ويروي احاديث ليست عند اهله. خالد تعراب فهذا يدعي انه يروي احاديث ما حكم هذه الانواع؟ هل منها سبب يمكن ان يقبل ويكون جائزا؟ فيجوز الكذب على النبي صلى - [01:10:20](#)

وسلم قال وكل ذلك وكل ذلك حرام بالاجماع. الا ان وهو واتفقوا على ان العبد لم يجب على النبي صلى الله عليه وسلم من النفاذة. وبلغ ابو محمد قال ان لا شريك على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا كله حرام باجماع من يعتد به الا الطائفة التي سبق وذكرناهم

انهم - [01:10:40](#)

بعض الجهات من وبعض المتصوفة يعني نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب والترهيب يرغبون الناس في الدين وهؤلاء اتفقوا اما عامة اهل العلم فاتفقوا على ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر بل حكي عن ابي محمد - [01:11:21](#)

انه كفر من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحقيقة فيه شيء من الغلو ان يكفر من على النبي صلى الله عليه وسلم الا في حال واحد. لو كذب على النبي صلى الله عليه وسلم في تحليل الحرام او - [01:11:41](#)

يعني ادعى او نسب حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم يريد به تحليل الحرام او تحريم الحلال. هذا يصل اليكم لان اجل اجماع اهل العلم على ان من حرم الحلال او احل الحرام المجمع على من حرم الحلال المجمع - [01:12:01](#)

على تحليل او احل الحرام المجمع على تحريمه هذا لا هو الزنديق العادة الى فنجان اما عدم الدين كالزنادق ايه هو الان الزنديق اللي هو يظهر الاسلام ويبطن الكفر لكنه - [01:12:21](#)

ولذلك يريد ان يتوصل الى الطعن في الدين. اما النفاق عموما اعم. النفاق يمكن ان يكون خشية على نفسه فقط. خوفا خوفا من السيف في ظهر الاسلام يبطن الكفر. لكن الزنديق يريد ان يتوصل من ذلك الى الطعن في الدين. هذا يعني اشد اشد من -

[01:12:51](#)

النفاق. نعم. واتفقوا. فاتفقوا على تحية رواية الموضوع. لقوله صلى الله يرى انه اذا ما حكم رواية الحديث الموضوع؟ روايته وليس اختلاقه. الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم محرم مطلقا. لكن لو - [01:13:11](#)

روى حديثا يعلم انه الموضوع. هل يجوز له ان يروييه وهو يعلم انه موضوع؟ قالوا لا يجوز غايته الا مقرونة ببيان انه موضوع. يعني للتحذير منه. لو كنت في بيئة في مكان لو ذكرت ان هذا الحديث - [01:13:41](#)

موضوع ذكرت حديثا وذكرت انه موضوع لم يفهم ولم يعقل منك ذلك لم يجد. لابد ان يبين انه على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يحكي عن بعض الخطباء خطباء الجمعة انه كان يذكر الاحاديث الموضوعة ويقول اخرج ابن الجوزي في الموضوعات -

[01:14:01](#)

فهو الان كانه تصريح بانه موضوع لكنه لا يدري. لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث يرى ويرى مضبوطة بشكل وجهين. يرى يعني يزني ويرى يعني يغلب على ظنه. فكلا الوجهين - [01:14:21](#)

يرى ويرى انه كذب فهو احد الكاذبين. في رواية احد الكاذبين بالتسمية. احد الكاذبين يعني جعله النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة

الكاذب الاول الذي اختلقه فصار سوا. يعني اذا رويت حديثا فاعلم انه موضوع ولن - [01:14:41](#)

نبين وضعه فصرت في منزلك من اختلقه. واذا ضبطناها بيري يعني بالظن فينبغي استدلوها بها اهل العلم على انه لا يجوز للشخص ان يروي حديثا الا اذا كان يجزم بانه ليس موضوعا - [01:15:01](#)

اما مجرد التساهل بان الاحاديث الضعيفة يعني تروى في فضائل الاعمال فهذا لا ينبغي. نعم وهو معنى القسم الثاني وهو كان فيه راويا متهما بالكذب وعرفنا من هو المتهم بالكذب. فهذا يسمى المتروه. نعم - [01:15:21](#)

الثالث والرابع والخامس يعني فحش الغلط رغم فحش الغفلة والفسق. هذه الثلاثة يقسم على حديث راويها بانه منكر اذا تفرق. لان المنكر هو اما قسم المخالفة وقسم التفرد. فاذا تفرد راو شديد الضعف وهو يسمى منكرا عند طائفة من - [01:15:51](#) اهل العلم ولهذا قال الحافظ ابن حجر وهو المنكر على رأي من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة. طيب نقف هنا ثم نكمل في الدرس القادم ان شاء الله. رحم الله والديك. بارك الله فيك - [01:16:30](#)

الناظم رحمه الله لما ذكر التي ذكرها صاحب النخبة قال ثم كما رد من الاحاد اما لسقط او لطعن بالغ يعني اذا المردود من الاخبار الاحاد الموجب للرد اما لسقط من الاسناد او لطعن بادل - [01:16:50](#)

او اي او لطعن بدا فراغ من رواة الاسناد. اذا موجبات الطعن وموجبات الرد اما طعن في راو او من الاسناد. فقال فسقت في اسناد متن ان سقف. يعني السقط في اسناد حديث انتقل - [01:17:20](#) يعني ان وجد من اول فبالمعلق عرف. من اول فيه يعني نسختين من اول ولن تبين معلق قد عرف. اذا اذا كان السقف من اول الاسناد فهو المسمى المعلق. في نسخة - [01:17:40](#)

من اول فبلم علق قد عرف او من اول فبالمعلق عرف الاثنين تمشي الاثنين يمشوا وجهين ولهذا قال الاصل وسقطت قد من باء وجيم ودال ولا يستقيم الوزن دونها والصواب انه يستقيم - [01:18:00](#)

ولا لا؟ فسقت في اسناد متن ان سقف من اول فبالمعلق عرف وان باسر تابع تراه يعني اذا كان السقط باثري يعني بعد تابع بعد التابع تراه والمتن ما يرفعه سواه. يعني والمتن يرفعه من؟ التابع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يسمى - [01:18:18](#) فذلك الذي يسمى مرسل اذا وان باثر تائب تراه السقف يعني ان رأيت السقف يعني بعد التابعي وهذا المتن لا يرفعه سوى هذا التابع فهذا الذي يسمى عند المحدثين بالمرفق - [01:18:48](#)

وان تجده بين طرفيهم جلاء. يعني اذا وجدت السقف في اثناء الاسناد بين لا هو في الاول ولا هو في الاخير. بواحد براوي واحد فسمه منقطعة. طيب او كان باثنين ففوقه وقع عليه السلام يعني اذا كان السقط واحدا في اثناء الاسناد ماذا يسمى - [01:19:08](#) طيب اركان الاثنين اما اذا كان باثنين ففرط وقع في اثناء الاسناد ماذا يسمى؟ مع التوالي تبعه بالمعضل. طيب والمنقطع؟ ما هو؟ راو واحد او اكثر وهو لم يذكره لكن بشرط ليس على التواب. مع التوالي دفعه بالمعضل. هذه الان الاقسام المعضلة المنقطع المرسل المعلق - [01:19:38](#)

للسقف باعتبار باعتبار ايش؟ ها؟ باعتبار موطن الصقر. ثم والسقوط منهما قد ينجلي. هذا الان باعتبار الثاني الوضوح هو الخفاء. ثم السقوط من الاسناد منهما ينجلي يكون جليا يدركه مزيد الاطلاع بعدم اللقاء والساعي. الجليل الان يدرك - [01:20:08](#) في اي شيء بعدم امكان اللقاء وعدم امكان السماع. هذا يسمى انقطاعا جليا مزيد هذه يمكن ان تقرأ بوجهين يدركه مزيد الاطلاع ويمكن يدركه مزيد الاطلاع والاولى مزيد ليش؟ لانه جلي لا يحتاج الى كثير معرفة. ما يحتاج الى زيادة في الاطلاع. لما ذكرنا ان - [01:20:38](#)

يعرف بعدم اللقاء قال من اجل الى التاريخ فمنه تبدو صفة الشيوخ يعني لما نستعرض التاريخ نعرف هل الرواة سمعوا من بعض او لا؟ ويمكن ان يتوصل الى الطعن في الراوي بالكذب - [01:21:08](#)

معرفة التاريخ اللي سمينها اليوم ما ينزل منزلة الاقرار. هذا النوع الاول وهو الانقطاع الجليل. اللي قال عليكم السقوط منه ما قد ينجلي. بعدين قال وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ - [01:21:28](#)

الخطيب الغطاء الخفي هذا يحتاج الى مزيد لا يطلع عليه الا الحفاظ المتقنون لماذا؟ لان المعاصرة متحققة والامكان ممكن لكن

يحتاج لك الى اما تصريح من الراوي او الكشف بالقرائن على عدم سماعه - [01:21:48](#)

لهذا الحديث. قال فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء. يعني اذا روى الراوي بصيغة محتملة للسمع وهي ايش؟ قال وعن وذكر

مثلا تحتل اللقاء من ذي نقي فهذا بالمأمول. يعني اذا حصلت الرواية هذه من شر لقي من يروي عنه في - [01:22:08](#)

وتبين لنا انه لم يسمع منه هذا الحديث ما حكمه؟ فهو المدلس فهو المدلس من المنقول اذا الحديث المدلس ما هو عند الناظم وعند

الحافظ ابن حجر؟ هو الحديث الذي رواه راو عن من لقيه - [01:22:38](#)

وهو لم يسمع منه هذا الحديث موهما انه سمعه منه. طيب وما به الخفي ايضا حصل؟ بما للقاء مكتملا. معاصر ويمكنه اللقاء. هذا عند

الحافظ ابن حجر ماذا يسمى مرسى الخفي وعند الجمهور من التدليس قال وما به الخفي اي من حصل بما يكون للقاء محتملا ممن -

[01:22:58](#)

عن معاصر النماء وما له به لقاء علم. يعني معاصر ونمى يعني روى الحديث الى من ليس له يثبت له لقاءه فماذا نسميه؟ فالمرسل

الذي خفي ارساله عن حافظ مثالي يعني هذا يسمى عند المحدثين بالمرسل الخفي ومثاله مشهور معروف عند المحدثين -

[01:23:28](#)

ثم انطلق الى الطعن فقال والطعن ان يكن لكذب الاثر. وظهرت قرينة للناظر الاسر الراوي كذاب لكن يكذب في ماذا؟ في كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وظهرت قرينة لمن ينظر فيه تصدق انه كذب تشعر ان ما روي مصنوع فذلك المروي هو الموضوع - [01:23:58](#)

طيب وان يكن حصوله لكثرة غلط او لفسق او لغفلة. اه وان يكن لقومه متهما فسم بالمكروه ما له نمى. اذا كان الراوي مش شذاب انما

متهم بالكذب الحديث الذي رواه المتهم باي شيء؟ للمتروه. طيب اذا روى الراوي الفاسق او مفاحش الغلط او فاحش - [01:24:28](#)

الغفلة ماذا نسمي؟ قال وان يكن فصوله لكثرة يعني حصول الطعن في هذا الراوي لكثرة غلط او لفسق الراوي او لغفلة او لغفلة او

لكثرة الغفلة فذلك المنكر عند طائفة. وقد يكون الطعن للمخالف - [01:24:58](#)

قال وهذا ما تناقضه في الدرس القادم. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:25:18](#)